

حملة فلسطينية دولية تدعو لإعادة بناء منظمة التحرير وإصلاحها

منذ 8 ساعات



عبد الحميد صيام

حجم الخط 1

95 إحصاءات

نيويورك- "القدس العربي": أطلق نشطاء وأكاديميون وصحافيون فلسطينيون من أنحاء العالم، يومي الخميس والجمعة 27/28 مايو/أيار الجاري، مبادرة تدعو لإصلاح منظمة التحرير والعمل على إجراء انتخابات شاملة للمجلس الوطني داخل وخارج فلسطين، وذلك تزامناً مع الذكرى 57 لإنشاء المنظمة التي أسست عام 1964.

وشارك في الحملة التي جاءت بعنوان "الحملة الوطنية لإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية"، عدد من مؤسسي المنظمة، إذ تم الإعلان عنها من خلال مؤتمر صحافي عبر تقنية الزوم أداره رئيس منتدى الفكر العربي بلندن محمد أمين، وحضره عدد من الصحافيين ومؤسسي الحملة.

وبحسب القائمين عليها وهم عدد من أعضاء المنظمة، فإن الهدف الرئيس من الحملة المذكورة هو إجراء الانتخابات التي من شأنها ضخ دماء جديد في شرايين المنظمة، والعمل على إشراك الشباب في العمل السياسي الوطني الفلسطيني، بعيداً عن المحاصصة والمحسوبيات.

ووفقاً للبيان التأسيسي الذي أعلن عنه خلال المؤتمر الصحافي، فإن حملة الإصلاح للنوي العمل عليها تشمل إشراك الكل الفلسطيني في منظمة التحرير، من خلال انتخاب قيادات جديدة، تمثل الأطياف السياسية الفلسطينية كافة في كل أماكن تواجدهم، والعمل على إجراء إصلاحات شاملة تقوم على التمسك بالثوابت الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، بعيداً عما وصفه البيان بـ"مسيرة أوسلو الكارثية".

ويعرف مطلقو الحملة أنفسهم بأنهم "مجموعة فلسطينية مستقلة، لا تمثل حزباً بعينه، وتؤمن بالعودة إلى الليثاق الوطني الذي أقر عام 1968"، مؤكداً على ضرورة العمل على توحيد الصف الفلسطيني، وتأكيد حقوقه المشروعة في محاربة الاحتلال وتحرير الأرض، إذ ناقشوا حالة الانقسام والتشرذم التي أصابت الحالة الفلسطينية، داعين إلى إعادة توجيه البوصلة ضد الاحتلال، من خلال إعادة إصلاح المنظمة التي تعد للمثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني".

ومن بين المؤسسين للحملة سلمان أبو ستة، رئيس مؤسسة الأرض بالكويت والمختص في شؤون اللاجئين والعضو السابق في المجلس الوطني الفلسطيني، والحامي أنيس فوزي القاسم، وعضو حزب التجمع وعضو القائمة العربية المشتركة سابقاً حنين الزعبي، والبروفيسور كامل هوش، رئيس حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني في بريطانيا، والأكاديمية كارول دانييل كاسبري، والأكاديمية ليلى حبش، والأكاديمي والكاتب عبد الحميد صيام، ورئيس الجالية الفلسطينية في السلفادور سمعان خوري، والمحامي عدنان الصباح في بريطانيا، والكاتب محمد الأنصاري من الكويت وآخرون.

من جانبه، لفت سلمان أبو ستة، العضو السابق في المجلس الوطني الفلسطيني، إلى وجوب العمل على تأكيد الحق الفلسطيني كاماد، منتقداً الحالة السياسية التي أعقبت اتفاق أوسلو والتي قال إنها "لاقت انتقادات واسعة في الأوساط الفلسطينية في حينه".

وتابع "فلسطين التي نريد هي فلسطين التي تبدأ من رأس النافورة شمالاً وحتى أم الرشراش جنوباً"، داعياً الكل الفلسطيني للعمل على استعادة منظمة التحرير وفق الأهداف الوطنية التي أنشأت من أجلها، موجهاً الدعوة لكل الفاعلين السياسيين في الساحة الفلسطينية من أجل دعم الحملة، وجعلها واقعاً ملموساً على الأرض.

فيما أشار محمد أمين إلى أن هذه الحملة لها ثلاثة أهداف، أولها إعادة بناء المنظمة من خلال انتخابات مجلس وطني فلسطيني، وثانياً إفرار قيادة فلسطينية جديدة، أما الهدف الثالث فهو العمل على تحقيق المشروع الوطني الفلسطيني المبني على الثوابت الوطنية.

وقال إن "الهدف هو استعادة منظمة التحرير وليس إنشاء منظمة جديدة"، مشدداً على أن الحملة لم تأت بمطالب جديدة بل كل ما جاء في الحملة مثبت في ميثاقها الذي تم تجاوزه منذ اتفاق أوسلو.

في السياق ذاته، لفتت الزعبي إلى أن الحملة المذكورة ستعيد فلسطيني الداخل 48 إلى مربع الفعل السياسي والحوار الوطني الفلسطيني، مضيفاً "كنا في حصار سياسي وكان الشعب الفلسطيني قد تنازل عملياً ولو بشكل غير مقصود عن دورنا الوطني، والآن تنتقل إلى خطاب جديد، حيث يتم التأكيد على مكانة وأحقية فلسطيني ال48 في المنظمة، وهذا بحد ذاته تحول مهم".

وتابعت " لا يجب أن ينظر إلى أن العلاقة مع الاحتلال أمر طبيعي، نحن جزء من الحوار الوطني، وطبيعة للرحلة والمشهد الفلسطيني الحالي يؤكد أن الزمان بعيد نفسه، ويؤكد على أننا شعب واحد وهذا ما يجب أن يكون"، في إشارة منها للتظاهرات التي خرجت خلال الأسابيع الماضية داخل المدن والبلدات العربية المحتلة ال48، دفاعاً عما يجري في القدس وقطاع غزة الذي تعرض لحرب شرسة استمرت 11 يوماً.

من جهته، دعا أنيس القاسم كافة أبناء الشعب الفلسطيني، للمشاركة في حملة الإصلاح هذه، كي تحظى على الإجماع الشعبي الفلسطيني، واصفاً اتفاق أوسلو بأنه نكبة جديدة حلت على الشعب الفلسطيني، متمنياً أن تلقى الحملة انتشاراً واسعاً في الأوساط الفلسطينية على المستويين الفصالي والشعبي، من أجل إفرار قيادات شابهة، وقال " لا نوايا لاستثناء أحد، الباب مفتوح للجميع وفلسطين تتسع للجميع".

وشدد المشاركون على ضرورة الائتلاف حول خيار المقاومة كسبيل وحيد للدفاع عن الحقوق الفلسطينية المشروعة، وكأداة فاعلة لإعادة تصويب المسار السياسي الفلسطيني بعيداً عن المسار التفاوضي، مؤكداً على وحدة الصف الفلسطيني التي ظهرت جلية واضحة خلال العدوان الأخير على المسجد الأقصى وحي الشيخ جراح وقطاع غزة ، سيما بعد الزخم الدولي والدعم الكبير الذي شهدته مدن وعواصم عالمية عدة.

كما دعوا إلى الاعتماد على النصوص القانونية الداعمة لإصلاح منظمة التحرير التي تدعو لانتخاب أعضاء جدد، بل وتشرح بشكل مفصل إجراءات الترشح والانتخابات، عاذين أن السبب الرئيس في حالة الترهل التي وصلت إليها المنظمة هو غياب التطبيق الكامل لبنود القوانين التي تضبط الحالة التي من المفترض أن تكون عليها منظمة التحرير.

كلمات مفتاحية

عبد الحميد صيام فلسطين منظمة التحرير الفلسطينية

التعليقات

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها *

أكتب تعليقك هنا

الاسم*

البريد الإلكتروني*

إرسال التعليق

ماغون مايو 29, 2021 8:27 م

ما وجدت منظمة التحرير إلا من أجل تحرير فلسطين وعاصمتها القدس. على هذا الأساس وجب إعادة هيكلة منظمة التحرير الفلسطينية من أساسها إلى رأسها لا أن تعمل من أجل إطالة عمر الإحتلال الصهيوني عبر ما تسمى مفاوضات لا صلة لها بتحرير فلسطين.

رد

أخبار متعلقة

- العدوان على غزة بين الأمين العام ومجلس الأمن والجمعية العامة

22 - مايو - 2021
- مدير الأونروا في غزة يعتذر عن تصريحاته الاستفزازية بعد أن طلبت "القدس العربي" توضيحاً من الأمم المتحدة

25 - مايو - 2021
- استثمار انتصار المقاومة أم الائتلاف عليه؟

27 - مايو - 2021
- قرار مجلس حقوق الإنسان بين التخوف الأمريكي والرفض الإسرائيلي والترحيب الفلسطيني

منذ 6 ساعات

مختارات

- معظم المشاركين من المرتزقة.. سقوط طائرة عرض عسكري لقوات حفتر ومقتل قائدها- (صور)

منذ 8 ساعات
- جيش إسبانيا يرفض المشاركة في مناورات تشمل الصحراء ووزيرة الدفاع تطلب من المغرب احترام بلادها

منذ 8 ساعات
- حركة الجهاد الإسلامي تهدد بقصف تل أبيب حال استهدفت إسرائيل قادتها

منذ 7 ساعات
- منظمات داعمة لفلسطين تطالب بريطانيا بإغلاق مصنع إسرائيلي للمستلزمات- (صور) وفيديو

منذ 5 ساعات

اشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الإلكتروني *

اشترك